

اقتراح التجديد لسلامة على طاولة مجلس الوزراء الأربعاء؟ لبنان يتبرأ من بيان قمة الرياض



ثلاثة ملفات تشغل الداخل اللبناني هذه الأيام. قانون الانتخابات الذي لم ينجز منه شيء، والتجديد لحاكم مصرف لبنان المحكوم بمقايضة تناقش خلف الكواليس، ونتائج قمة الرياض التي سارم لبنان الرسمي إلى التبرؤ منها

على الرغم من انشغال الداخل اللبناني بالنتائج التي ستخرج بها قمة الرياض، لا يزال النقاش حول قانون الانتخابات قائماً، لكن بوتيرة أخف من تلك التي شهدتها الأسابيع الأخيرة. «حتى الآن لا شيء منجزاً»، إلا أن المتغير الوحيد الذي طرأ على الملف هو «سقوط القانون التاهيلي إلى غير رجعة»، بعدما أصبحت النسبية الكاملة هي المدخل لأي قانون جديد. وقد انتقل شدّ الحبال من الاتفاق على «التاهيلي» إلى الضوابط التي يرى التيار الوطني الحرّ أنها الطريق الوحيد للحدّ من أضرار النسبية الكاملة وحفظ معيار «حسن التمثيل». في المقابل، يزداد الكلام عن «ضرورة التمديد تفادياً للفراغ»، في حين يظهر أن هذا السيناريو يتقدّم على باقي الخيارات المتاحة. وكان لافتاً أسس تأكيد وزير الشباب والرياضة محمد فنيش، أن المدة الزمنية الفاصلة تكاد تكون شهراً من الزمن، هناك فسحة تفاؤلاً تمنى أن تترجم بإنجاز قانون إنتخابات. الإنتخابات يجب أن تحصل، والحاجة إلى تمديد إنطلاقاً من قانون جديد أو تلافياً للفراغ تبدو كأنها أصبحت أمراً ملزماً. ودعا

إلى التشاؤم من أن يكون لبنان واحداً من الساحات التي ستترجم فيها مقررات هذه القمة، ما سيؤثر سلباً على الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية فيه، وخاصة أن هذه المواجهة تتزامن مع العقوبات الأميركية التي تستهدف القطاع المصرفي اللبناني بذريعة محاصرة حزب الله. ولا مجال للشك في أن لبنان يدخل في قائمة الاهتمامات الأميركية - السعودية المشتركة، إذ إن التوجه الأميركي إلى استهداف الحزب أصبح علنياً، وعبر عنه ترامب خلال كلمته حين وضعه في نفس الخانة مع حركة حماس وتنظيم «داعش»، معتبراً أنهم «يرتكبون الأعمال الوحشية في المنطقة»، ووصف الحزب بأنه

قانون هو النسبية، وفي قانون النسبية هناك 20 احتمالاً، ويمكننا الاتفاق عليه ببعض التعديلات التي يمكن أن تراعي الملاحظات المختلفة».

من جهة أخرى، لا يزال ملف التجديد لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة يُطبخ على نار هادئة. وبعد أن تبين في الآونة الأخيرة عدم وجود توافق حوله ظهر في حذر رئيس الحكومة سعد الحريري من إدراجه على جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء المقبلة، تفادياً لأي اشتباك مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، علمت «الأخبار» أن «مشروع مرسوم التجديد سيُطرح من خارج جدول الأعمال في أول جلسة يعقدها مجلس الوزراء بعد عودة الرئيس الحريري من الرياض» الأربعاء المقبل. ولمحت مصادر

يعني التراجع عن كل التعهدات التي قطعها البعض بعدم السماح بالوصول إلى هذه الخيارات، عوضاً عن أنها تشكل ضربة كبيرة للعهد». ووصف نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، ما يجري بشأن قانون الانتخابات بـ«سوق عكاظ»، معتبراً أن «أفضل

جميع القوى إلى أن تحسم أمرها للوصول إلى قانون إنتخابات يكفل إجراء الإنتخابات النيابية». وفيما ترى أوساط سياسية أن الدفع نحو الفراغ هدفه العودة إلى قانون الستين، قالت مصادر عين التينة إن «جرتنا إلى الفراغ ومن ثم التمديد، وبعده القانون النافذ،

مكتبة عصام فارس في البلمند

افتتحت جامعة البلمند مكتبة عصام فارس - المركز التعليمي وجناح نور عصام فارس في حرمها الرئيس في الكورة، برعاية بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر. وللمناسبة، أقيم احتفال حاشد لفت فيه فارس إلى أنه «يتطلع إلى المكتبة الأجل في هندستها والأجل في داخلها». وقال «كلنا في لبنان المقيم وفي لبنان الانتشار نقدر الدور التاريخي الذي يحمله البطريرك يوحنا العاشر يازجي في هذه الظروف الصعبة».

ويواصل فارس استقبالاته للشخصيات السياسية والإدارية والفاعليات من كل المناطق اللبنانية. وكان قد التقى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع والنائب ستريدا جعجع في معراب. ونفى بعد اللقاء أن «تكون جولته تهدف إلى العودة إلى المعتزك السياسي في لبنان». ووصف زيارته لرئيس القوات بـ«الشخصية، باعتباره أعز صديق لي منذ زمن، وأحببت أن ألقني به بعد عودتي إلى لبنان بعد 12 عاماً، ولو أنني التقيته مراراً في الخارج، وكانت مناسبة تداولنا خلالها في الأوضاع اللبنانية كافة». وعمّا إذا تطرق وجعجع إلى الشأن الانتخابي، أجاب فارس مماًزحاً: «نعم... ولا». واستقبل فارس وزوجته هلا في دارتهما في برمانا رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل وزوجته كارين. وكان فارس قد التقى الرئيس أمين الجميل، وشكل اللقاء، بحسب بيان للمكتب الإعلامي للجميل، «فرصة لمناقشة المستجدات الداخلية في ضوء العقد التي تحوط التوافق على إنجاز قانون للانتخاب يعيد الانتظام إلى عمل المؤسسات. كذلك كانت مراجعة للوضع الإقليمي في ضوء الواقع الخطير ميدانياً ومحاولات الإحاطة الدولية بالوضع، سواء من خلال مؤتمر جنيف أو مؤتمر الرياض».



باسيك: لم نكن نعلم
ببيان قمة الرياض
وفوجئنا به ونحن
في الطائرة

فنيش: الحاجة إلى
تمديد تبدو كأنها
أصبحت أمراً ملزماً

سياسية رفيعة المستوى إلى أن «التجديد لسلامة سُنجز من خلال تسوية يُعمل عليها ترتبط ببعض التعيينات التي سيتم إقرارها في الجلسة نفسها أيضاً في حال تمّ الاتفاق عليها». على صعيد آخر، أثار المناخ المرافق للمقمة الثلاث التي عقدت في الرياض، الكثير من الحذر اللبناني، لناحية التدايعات التي يُمكن أن تنجم عنها، خصوصاً أن العناوين التي حملتها استهدفت حزب الله مباشرة، وبحضور الوفد اللبناني الذي ترأسه رئيس الحكومة سعد الحريري. وقاربت الأوساط السياسية هذا الواقع من وجهات نظر متعددة، يميل أغلبها